

الْوَدَاعِ مِنْ وَجَعٍ أَشْفَيْتَ مِنْهُ عَلَى الْمَوْتِ، فَقُلْتَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، بَلِّغْنِي مَا تَرَى مِنَ الْوَجَعِ،
وَأَنَا ذُو مَالٍ، وَلَا يَرِثُنِي إِلَّا ابْنَةٌ لِي وَاحِدَةٌ، أَفَاتَصَدَّقُ بِثَلَاثِي مَالِي؟ قَالَ: «لَا»، قَالَ: قُلْتَ:
أَفَاتَصَدَّقُ بِشَطْرِهِ؟ قَالَ: «لَا، الثَّلَاثُ، وَالثَّلَاثُ كَثِيرٌ، إِنَّكَ أَنْ تَذَرَ وَرَثَتَكَ أَغْنِيَاءَ، خَيْرٌ مِنْ
أَنْ تَذَرَهُمْ عَالَةً يَتَكَفَّفُونَ النَّاسَ، وَلَسْتَ تَتَفَقَّ نَفَقَةً تَبْتَغِي بِهَا وَجْهَ اللَّهِ، إِلَّا أُجِرْتَ
بِهَا، حَتَّى اللَّقْمَةُ تَجْعَلُهَا فِي فِي امْرَأَتِكَ»، قَالَ: قُلْتَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَخْلَفَ بَعْدَ أَصْحَابِي،
قَالَ: «إِنَّكَ لَنْ تَخْلَفَ فَتَعْمَلَ عَهْلًا تَبْتَغِي بِهِ وَجْهَ اللَّهِ، إِلَّا أَزْدَدْتَ بِهِ دَرَجَةً
وَرَفَعَةً، وَلَعَلَّكَ تَخْلَفُ حَتَّى يَنْفَعَكَ بِكَ أَقْوَامٌ، وَيَضُرُّكَ بِكَ آخَرُونَ، اللَّهُمَّ أَمْضِ لِأَصْحَابِي
هَجْرَتَهُمْ وَلَا تَرُدَّهُمْ عَلَى أَعْقَابِهِمْ، لَكِنَّ الْبَائِسَ سَعْدَ بْنِ خُوَلَةَ»، قَالَ: «رَأَيْتَ لَهَ رَسُولَ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَنْ تُوْفِيَ بِهَكَذَا»

ليلة الثلاثاء 3 صفر 1444 هجرية

مسجد إبراهيم ___ شحوح ___ سيئون